

وحدة الأزمات والكوارث

مقدمة

الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا على نظام الكلية ، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام . و في حالة وجود الأزمة يتعرض النظام كله للتأثير الشديد إلى الحد الذي تختل معه وحدته وقد تصبح الافتراضات والمسلطات التي يؤمن بها أعضاء الكلية موضعاً للتحدي، بمعنى أن الأزمة في جوهرها تهديد مباشر وصريح لبقاء كيان الكلية واستمرارها، الكارثة هي الحالة التي حدثت فعلا وادت إلى تدمير وخسائر جسيمة في الموارد البشرية والمادية وأسبابها إما طبيعية أو بشرية . وعادة ما تكون غير مسبقة بإذار . وتتطلب اتخاذ إجراءات غير عادية للرجوع إلى حالة الاستقرار . وقد تؤدي الكارثة إلى ما يسمى بالأزمة . والعكس صحيح فقد تؤدي الأزمات إلى كوارث إذا لم يتم اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة لمواجهةها و على ذلك فمن الضروري وضع خطة واستعدادات مسبقة للتعامل مع شتى الأزمات والكوارث المتوقع حدوثها بالكلية و على هذا الأساس يجب تكوين وحدة متخصصة بإدارة الأزمات والكوارث بالكلية بحيث تكون وحدة إدارية لها كيانها ومسئولياتها في الكيان الإداري و تضم فريق متميز لإدارة الأزمات و الكوارث.

الرؤية:

إنشاء نظام داخلي فعال لتوفير الأمن والسلامة في مباني الكلية.

رسالة الوحدة

إنشاء نظام داخلي فعال لإدارة الأزمات والكوارث بتوفير الأمن والسلامة في منشآت الكلية سعيا إلى استقرار مجتمع الكلية الداخلي .

الأهداف

١. توفير الأمن والسلامة البشرية
٢. تأمين مباني الكلية ضد الحرائق والأزمات والكوارث.
٣. تحقيق معايير الأمن والسلامة
٤. نشر الوعي بين العاملين والطلاب وتدريبهم على السلوك الأمثل

مجلس إدارة الوحدة :

- السيد الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
السيد الأستاذ الدكتور/ وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - نائبا رئيس مجلس الإدارة
السيد الأستاذ الدكتور / مدير الوحدة - منسق الوحدة
السيد الأستاذ الدكتور / رئيس مجلس القسم (رؤساء الأقسام العلمية) أعضاء
السيد الأستاذ / أمين الكلية عضوا
السيد / قائد حرس الكلية - عضوا
السيد الأستاذ الدكتور/ مسئول العيادة الطبية بالكلية - عضوا

رؤساء بعض الإدارات

أحد الطلاب الكلية - عضواً

احتياجات وحدة إدارة الأزمات والكوارث بالكلية

- ١- إعداد غرفة عمليات لإدارة الأزمات والكوارث مزودة بأجهزة اتصال حديثة (تليفون فاكس - لاسلكي - كمبيوتر طابعة).
 - ٢- إعداد رسم توضيحي يرافق منشآت الكلية يوضح المباني والمرافق والملاعب محدداً عليها شبكة الإطفاء والكهرباء والصرف الصحي والمياه والغاز الطبيعي والتليفونات).
 - ٣- سجل الأزمات توثق به الكلية كل المواقف التي تعتبرها أزمات أو كوارث من شأنها تهديد كيان الكلية ويكون بمثابة ذاكرة للكلية.
 - ٤- فريق توعية لإدارة الأزمات بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي لوحدة إدارة الأزمات والكوارث لابد من تكوين فرق مصغرة لإدارة الأزمات والكوارث بالامكان الأكثر تعرضاً لحدوثها حيث أن معالجة الموقف الذي يقوم على أساس أن الأشخاص الأقربون للأزمة أو الكارثة هم الأقدر على حلها أو توفير الحل المناسب لها وذلك لكل الأماكن الأكثر تعرضاً للأزمة أو الكارثة مثل معمل الكيمياء ، معمل الطرق ، وحدة تكنولوجيا الورش ، لوحات توزيع الكهرباء. و يقوم القسم العلمي أو الوحدة بتشكيل فريق محدد للاستعانة به مع فريق إدارة الأزمة أو الكارثة.
 - ٥- استخدام الوسائل العلمية للتعامل مع مثل المحاكاة والسيناريو، فالسيناريو هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة بالموقف في مجال محدد يقوم فيه النظام بتحليله ودراسته مما يساعد على وضع تصورات لازمة وإيجاد بدائل عديدة للحلول الموضوعة . والمحاكاة تقليد لظاهرة ما بهدف التفسير والتنبؤ بسلوكها أو هي أسلوب كمي يهدف إلى وصف النظام الحقيقي من خلال تطوير النموذج الذي يوضح كيف تتداخل العوامل المؤثرة في المشكلة وما هو تأثير تلك العوامل مع التركيز على الكيفية التي يمكن بها أن يقلد هذا النموذج حركة النظام الحقيقي .
 - ٦- التنبؤ الوقائي يجب تبني التنبؤ الوقائي كمتطلب أساسي في عملية إدارة الأزمات من خلال إدارة سباقية وهي الإدارة المعتمدة على الفكر التنبؤي الإنذاري لتفادي حدوث أزمة مبكراً عن طريق صياغة منظومة وقائية مقبولة تعتمد على المبادرة والابتكار وتدريب العاملين عليها. إلا أن النجاح في عملية إدارة الأزمات يتطلب عدة عوامل منها :
 ١. إيجاد وتطوير نظام إداري مختص يمكن الكلية من التعرف على المشكلات وتحليلها ووضع الحلول لها بالتنسيق مع الكفاءات المختصة.
 ٢. العمل على جعل التخطيط للأزمات جزءاً هاماً من التخطيط الاستراتيجي.
 ٣. ضرورة عقد البرامج التدريبية وورش العمل للموظفين في مجال إدارة الأزمات.
 ٤. ضرورة التقييم والمراجعة الدورية لخطط إدارة الأزمات واختبارها تحت ظروف مشابهة لحالات الأزمات وبالتالي يتعلم الأفراد العمل تحت الضغوط .
 ٥. التأكيد على أهمية وجود نظام فعال للإنذار المبكر.
- الهيكل التنظيمي لوحدة إدارة الأزمات والكوارث**
- دور ومهام وحدة إدارة الأزمات والكوارث**
- يمكن تقسيم دور ومهام وحدة إدارة الأزمات والكوارث بالكلية طبقاً للمنظومة القومية لإدارة الأزمات إلى ثلاث مراحل: وذلك وفقاً لمرحل إدارة الكوارث» على النحو التالي:

أولاً المرحلة الأولى:

ما قبل الازمة / الحدث الطارئ/الكارثة ويتم فيها:

١. التخطيط (التنبؤ / التوقع) للأزمات والكوارث المحتمل حدوثها في المدى القريب/ المتوسط/ البعيد.
٢. إعداد الخطط ورسم السيناريوهات لدرء الأزمات ومواجهة الكوارث.
٣. إتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع/ تسكين الأزمة أو الكارثة.
٤. الاستعداد للتعامل مع الأحداث مثل تدريب الأفراد وصيانة المعدات.
٥. نشر الوعي الثقافي بإدارة الكوارث والأزمات، وعقد ورش عمل تدريبية للارتقاء بمستوى كفاءة العاملين بالكلية في هذا المجال.
٦. تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر في مجال إدارة الأزمات والكوارث كلما كان ذلك ممكناً.
٧. تجهيز غرفة عمليات لإدارة الأزمات والكوارث مزودة بأجهزة الإتصال المناسبة

ثانياً: مرحلة المواجهة والاستجابة والاحتواء:

١. تنفيذ الخطط والسيناريوهات التي سبق إعدادها والتدريب عليها.
٢. تنفيذ أعمال المواجهة والإغاثة بانواعها وفقاً لنوعية الازمة أو الكارثة.
٣. القيام بأعمال خدمات الطوارئ العاجلة.
٤. تنفيذ عمليات الإخلاء عند الضرورة.
٥. متابعة الحدث والوقوف على تطورات الموقف بشكل مستمر وتقييمه، وتحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل معه من خلال غرفة العمليات.

ثالثاً: مرحلة التوازن :

١. حصر الخسائر في الأفراد والمنشآت.
٢. التأهيل وإعادة البناء (مرحلة إستئناف النشاط) والحماية من اخطار المستقبل المحتملة.
٣. تقييم الإجراءات التي تم اتخاذها للتعامل مع الكارثة خلال مرحلة المواجهة والاستجابة والاحتواء والخروج بالدروس المستفادة.
٤. توثيق الحدث و تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة، وتوجيهها إلى الجهات المعنية للاستفادة منها من أجل تلافي السلبيات مستقبلاً (إن وجدت)، وتطوير وتحديث الخطط وفقاً للمستجدات من أجل إدارة أفضل.

خطة إدارة الازمات والكوارث

الهدف من الخطة:

- ١- الارتقاء بمهارات العاملين واعضاء هيئة التدريس في مواجهة الازمات والكوارث التي قد تحدث بالكلية.
- ٢- الاهتمام باستكمال وتطوير الاجهزة والمعدات التي تستخدم في مواجهة الازمات والكوارث بانواعها المختلفة.

اعتبارات الخطة:

- ١- التوجيهات القومية.
- ٢- توجيهات ومطالب متخذى القرار على مستوى الكلية /الجامعة / المحافظه.
- ٣- أنشطة الكلية المختلفة وطبيعة عملها وما يترتب على ذلك من احتمالات.
- ٤- استثمار الكوادر البشرية والاجهزة والمعدات.
- ٥- الاستفادة بالخبرات المكتسبة فى الكليات المماثلة.
- ٦- التنسيق مع وحدات ادارة الازمات بالكليات الاخرى والجامعة.

المحاور الرئيسية للخطة:

- ١- الاستخدام الامثل للأجهزة والمعدات.
- ٢- نقل وتبادل الخبرات والتجارب الناجحه فى مجال مواجهة الازمات والكوارث سواء كانت طبيعية او نتيجة لظروف طارئة.
- ٣- الاهتمام بالانظمة التى تعمل بها الوحدات الخدمية فى الاقسام المختلفة.
- ٤- زيادة كفاءة وحدة الازمات والكوارث والارتقاء بالكوادر العاملة فيها.
- ٥- التدريب المستمر على عمل السيناريوهات المختلفة لمواجهة الازمات.

سيناريو ادارة الازمة

نماذج لحالات عملية عن ازمات جامعيه:

- اعتصام طلاب
- اقتحام الطلاب لمبنى الكلية
- مظاهرة طلابية داخل الحرم الجامعى
- الغاء درجات الرأفة
- حريق داخل احد المعامل او المكاتب
- الاشاعات المدمرة
- تعطل احد المصاعد وبداخله طلاب او اعضاء هيئة التدريس او عاملين
- انهيار جزء من مبانى الكلية
- كيفية التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة وكذلك المواد البيولوجية
- حالات تسمم غذائى بالكلية
- هبوط فى المسطحات الارضية الشاسعة بالكلية
- وجود اسلاك كهرباء دون غطاء فى اماكن تجمع الطلاب والعاملين واطباء هيئة التدريس
- تسرب اسئلة الامتحانات
- سرقة مقارنات الكنترول



مراحل تنظيم وإدارة الأزمة أو الكارثة

- ١- التبليغ الفوري اوحدة الازمة بالجامعة عن الحدث (حريق- انهيار- تلوث كيميائي الخ)
- ٢- اخطار غرفة عمليات المحافظة.
- ٣- رفع درجة الاستعداد للجهات المختصة مثل: شرطة النجدة ١٢٢ والاسعاف ١٢٣ والدفاع المدني ١٨٠.
- ٤- استدعاء فريق ادارة الازمة المختص طبقاً لنوعية الحدث.
- ٥- تأمين منطقة الحدث بالتنسيق مع ادارة المرور- وحدات حفظ الامن ومكافحة الارهاب – الدفاع المدني والحريق – الادارة الهندسية.... الخ.
- ٦- تجميع وتحليل وتداول المعلومات الاولية مع المختصين.
- ٧- ابلاغ الاعلام فى حالة ضرورة تواجده تجنباً لانتشار الشائعات (الاذاعة المحلية – التلفزيون)
- ٨- عدم التهوين او التهويل بالحدث.
- ٩- انتقال بعض افراد طاقم ادارة الازمة الى منطقة الحدث للمتابعة واتخاذ بعض القرارات بالتنسيق مع وحدة ادارة الازمات.
- ١٠- انتقال وحدات (الاسعاف-فرق الانقاذ-عربات ومركبات النقل الميكانيكى-الامن الصناعى-الكهرباء-المياه-الصرف الصحى-وحدة تأمين شبكة الغاز الطبيعى...) للتدخل فى معالجة الحدث كل فيما يخصه.
- ١١- تجميع المعلومات وابلاغها لمركز ادارة الازمات بجامعة بنها لتحليلها وتقدير الموقف لاتخاذ القرارات المناسبة وابلاغها للجهات المنفذة مع الابلاغ للمستوى الاعلى (مجلس الوزراء)
- ١٢- ازالة اثار الحدو واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه.
- ١٣- الخروج بالدروس المستفادة وتعديل السيناريوهات السابق وضعها.

وسائل التدخل السريع للاتخاذ:

- افراد وحدة ادارة الازمات من العاملين بالكلية المدربين على مكافحة الحريق والتدخل السريع
- الدفاع المدني والحريق
- الشرطة
- الاسعاف
- الوحدة المحلية
- جهاز التطهير ورفع المخلفات

الاجهزة المعاونة

- الادارة الهندسية بالجامعة
- الصرف الصحى
- الغاز الطبيعى
- الكهرباء والمياه
- التلفزيونات
- الطرق
- المرور

خطة ادارة الازمات والاخلاء فى حالات الطوارئ:

ان مواجهة الازمات والاحالات سواء بالاستعداد لها او توقعها او التعامل معها اذا حدثت يضع على كاهل وحدة ادارة الازمات العبء الاكبر فى هذا المجال لضمان توفير الحماية الشاملة للأفراد والمنشآت ، لذلك كان لزاما عليها اعداد خطة شاملة لمواجهة الكوارث والحالات الطارئة التى قد تتعرض لها منشآت الكلية ،تتضمن كيفية اخلاء تلك المباني من شاغلها فى الحالات الطارئة واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتأمين سلامتهم وكفالة الطمأنينة والاستقرار والامن لهم ، وسوف نستعرض فى هذا الدليل مجموعة من التعليمات والارشادات الواجب تنفيذها لضمان نجاح عمليات الاخلاء فى حالات الطوارئ.

أولاً: أهداف الخطة

تستهدف خطة مواجهة الازمات والحالات الطارئة بمباني الكلية ما يلي:

- ١- إخلاء المباني من شاغليها فور سماع جرس انذار الحريق وذلك بتوجيههم الى نقاط التجمع المحدده سلفاً بكل مبنى.
- ٢- تشكيل وتدريب فريق ادارة الازمات والحالات الطارئة بكل مبنى وتحديد الواجبات والمهام المنوطة بكل منها لتكون بمثابة اطار عام لتنفيذ خطط الاخلاء ومكافحة الحرائق وعمليات الانقاذ ودليلاً مرشداً في سبيل حماية الافراد بالتنسيق والتعاون مع ادارة الدفاع المدني والحريق.
- ٣- السيطرة على الخطر ومنع انتشار الحرائق والعمل على تقليل الخسائر الناجمة عنها بالقدر الكافي من خلال استخدام الوسائل الفعالة لمكافحة الحرائق.

ثانياً: عناصر خطة الاخلاء

متطلبات نجاح خطة مواجهة الازمات والحالات الطارئة تعتمد بشكل اساسى على فريق ادارة الازمة ومدى تدريبه على كيفية اكتشاف اشارات الانذار بالازمة واتخاذ الاجراءات الوقائية والمواجهة الفعلية واحتواء الضرر وتعتمد ايضاً على الوسائل والمعدات المتوفرة ودليل التعليمات التى تنظم اسلوب تنفيذ الخطة ويمكن تصنيفها الى :

واجبات فريق ادارة الازمات :-

يتم تشكيل فريق ادارة الازمة من شاغلي كل مبنى فى الكلية وتكليف اعضائه بالواجبات التالية:-

- ١- ارشاد شاغلي الكلية او المبنى الى طريق مسالك الهروب ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع.
- ٢- نقل الوثائق والاشياء ذات القيمة.
- ٣- تقديم الاسعافات الأولية ورفع الروح المعنوية لشاغلي المبنى او الكلية وبخاصة الطلاب.
- ٤- مكافحة الحرائق ومساعدة فرق الاطفاء والانقاذ والصحة.

واجبات اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين فى حالات الطوارئ:-

- ١- التحلى بالهدوء وعدم الارتباك.
- ٢- ايقاف العمل فوراً.
- ٣- قطع التيار الكهربائى عن المكان.
- ٤- عدم استخدام المصاعد الكهربائية.
- ٥- التوجه الى نقاط التجمع من خلال (مسالك الهروب ومخارج الطوارئ).
- ٦- التنبيه على الطلاب بعدم الركض او تجاوز زملائهم حتى لا تقع اصابات بينهم.
- ٧- لا تجازف ولا تخاطر بحياتك ولا ترجع الى المبنى مهما كانت الاسباب الى بعد ان يؤذن لك بذلك من المسؤولين.

كيفية التصرف فى حالة الحريق:-

- ١- كسر زجاج انذار الحريق لتشغيله.
- ٢- ابلاغ غرفة المطافئ فوراً.
- ٣- مكافحة الحريق اذا امكن باستخدام اقرب مطفأة مناسبة لنوع الحريق كما يأتى:-
- اسحب مسمار الامان بالمطفأة.
- وجه فوهة المطفأة الى مكان الحريق.
- اضغط على المقبض لتشغيل المطفأة.
- تأكد ان المكان الذى تقف فيه لا يشكل خطورة عليك وانه باستطاعتك الهروب اذا انتشر الحريق

واجبات فرق مكافحة الحرائق:-

- تحديد مكان الحرائق من خلال ملاحظة اللوحة التوضيحية لنظام انذار الحريق.
- القيام بمكافحة الحريق بوسائل الإطفاء المتوفرة بالمبنى او الكلية (مطفات الماء ذات اللون الأحمر - مطفات ثاني أكسيد الكربون ذات اللون الأسود).
- التأكد من غلق النوافذ والأبواب وذلك لمنع انتشار الحريق بباقي مكونات المبنى .
- التعاون مع الفرق المتخصصة التابعة لإدارة الدفاع المدني والحريق بإرشادهم إلى موقع الحريق ونوعه وأجهزة ووسائل الإطفاء المتوفرة.

واجبات رؤساء الأقسام :-

- التأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ فيما عدا المخارج المخصصة لعمليات الإخلاء .
- التأكد من فصل التيار الكهربائي .
- الإشراف على عمليات الإخلاء .
- التأكد من عمليات الاتصال بالجهات المختصة (الدفاع المدني - وزارة الصحة).
- التأكد من وصول الفرق المتخصصة لإدارة الدفاع المدني والحريق .
- التوجه إلى نقطة التجمع للتأكد من وجود - جميع العاملين وعدم تخلف أي منى داخل المبنى.

واجبات الحراس:-

- تأمين المبنى وحفظ النظام.
- منع دخول أي افراد غير المختصين داخل المبنى.
- منع خروج أحد من البوابة الرئيسية إلى ان تنتهي عمليات الإخلاء والسيطرة على الأزمة وانتهاء الحالة الطارئة.
- انتظار الفرق المتخصصة من رجال الدفاع المدني وإرشادهم لموقع الحريق .

ثالثا : الوسائل والمعدات المطلوب توافرها بالكلية

إن توفير الوسائل والمعدات اللازمة لمواجهة الكوارث والأزمات (نقطة التجمع - لوحات إرشادية - أجهزة إطفاء وإنذار - إسعافات أولية) تلعب دور كبير بصورة مباشرة في الحد من الخسائر الناجمة عن الأزمة لذلك كان من الضروري التأكد من توافر البنود التالية :-

يجب تحديد نقاط التجمع الخاصة بكل مبنى . التأكد من توافر أجهزة مكافحة الأولية لجميع انواع الحرائق وان تكون صالحة للاستخدام الفوري , التأكد من توافر الأدوية والمهمات والأدوات الطبية اللازمة لعمليات الإسعافات الأولية . التأكد من توافر مخارج وأبواب الطوارئ الكافية وكافة اللوحات الإرشادية التي تسهل عمليات الإخلاء وتدل شاغلي المبنى على مسالك الهروب ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع .

رابع : التجارب والاختبارات

إعداد سيناريو للأزمة والبدء في تنفيذه باستخدام نقاط الإنذار المبكر ومراقبة ردة الفعل للفرق المشكلة لإدارة الأزمة وسلوك وتصرفات شاغلي المبنى او الكلية وذلك من خلال التنسيق المباشر بين الجهات المختصة.

وكيل الكلية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
أ.د. على عبد العزيز